Scientific Translation Date: o1, June, 2020

Fourth Stage – Morning Classes Time: 11:30 & 12:15

Lecturer: Farah A. Abo Al-Timen

**الفن المعماري**

يُعرّف مفهوم الفن المعماري بأنّه الفنّ الذي يهتمّ بتكوين وإنشاء الحجوم وأيضاً الفراغات التي تُخصّص من أجل احتضان الوظائف والنشاطات الإنسانيّة وأيضاً الاجتماعيّة على مختلف أصنافها وأنواعها، وبذلك فإنّ مفهوم هذا الفنّ هو انعكاس لأشكال وسمات الإنجازات أكانت ماديّة أم حضاريّة.

**مصطلح الفن المعماري**

إنّ مصطلح العمارة أو الفنّ المعماري يشير إلى: وصفٍ للمباني بشكلٍ عام، وأيضاً للمنشآت الماديّة. فنّ البناء، وأيضاً علم لتصميم الأبنية. تعلّم الأسلوب الصحيح في التصميم المعماري، والطريقة الدقيقة لتشييد الأبنية أو المنشآت. الأنشطة التصميميّة للعمارة، وتضم هذه الأنشطة بشكلٍ عام، كلّاً من التصميم العمراني، وأيضاً التخطيط العمراني، وهنالك التخطيط الإقليمي، إضافة إلى هندسة عمارة البيئة، أمّا بشكل خاصّ فإنّها تضمّ كلّاً من التأثيث المدني إضافة إلى التصميم الداخلي.

**طراز الفن المعماري**

لقد تمّ تقسيم فنّ العمارة من قِبَل المؤرّخين إلى حقبٍ لها علاقة بالزمن، حيث وُجد بأنّ لكل حقبة أو مرحلة زمنيّة طرازاً معيّناً يطغى على الفن المعماري، فعُرفت العمارة العاميّة، وأيضاً العمارة القديمة، وهنالك العمارة الإسلاميّة، وفنّ العمارة الآسيويّة، إضافة إلى العمارة خلال فترة العصور الوسطى، ولا ننسى فنّ العمارة خلال عصر النهضة، إضافة لوجود عمارة الحداثة، وأيضاً ما قبل الحداثة، وما إلى هنالك من عمارة بيزنطية ورومانيّة وأندلسيّة وغيرها الكثير، لتأتي العمارة المعاصرة أخيراً.

**الاهتمام بالفنّ المعماري**

لقد كان الاهتمام عالميّاً بفنّ العمارة، ولذلك فقد أسّست عدّة مسابقات عالميّة بهذا الشأن، وعُمِلَ على منح جوائز عالميّة بهذا الشأن، بهدف تشجيع الفنّ المعماري العالمي، ومن أشهر الجوائز التي منحت على مستوى العالم ككل ما يلي:

جائزة بيتركر: تُمنح هذه الجائزة بشكل سنويّ، وفيها يتمّ تكريم أحد أهمّ المعماريين القُدامى، والذي ما زال على قيد الحياة، وقد أسّس هذه الجائزة عام ألف وتسعمئة وتسعة وسبعين للميلاد جاي بيتزكر مع زوجته، وحتّى يومنا هذا ما زالت عائلته تدير وتهتمّ بأمر هذه الجائزة ومنحها، وتُعتبر هذه الجائزة هي الأهمّ عالمياً، وأكبر الجوائز في مجال فنّ العمارة، حيث تبلغ قيمتها حوالي مئة ألف دولار أمريكي، ويُشار إليها على أنّها هي جائزة نوبل التي تُمنح للهندسة المعماريّة. جائزة الاتحاد الأوروبي للعمارة المعاصرة: ويتمّ منحها من قِبَل الاتحاد الأوروبي. جائزة التميّز: ويتمّ منحها من قِبَل الدولة الكنديّة. جائزة القوس الفضيّ: ويتمّ منحها من قِبَل الدولة الفرنسيّة. جائزة منظّمة أيه أي أيه للعمارة: ويتمّ منحها من قِبَل الولايات المتّحدة الأمريكيّة. جائزة ستيرلنغ: ويتمّ منحكها من قِبَل المملكة المتحدة البريطانيّة.